في المشي وفي رواية كان اذا مشى تقلع اي رفع قدمه عن الارض
ارتفاعه واحدة كانما ينقلع منها وهي نفي للاختيال في المشي
وفي اخرى اذا زال زال تقلعا ويمشي هونا ذريع المشية اذا
مشى كانما ينحط من صبب وفي اخرى اذا زال زال قلعا
اي فالعالرجله من الارض والانحدار من الصبب والتقلع
من الارض متقارب اي كان يستعمل التثبت ولا يظهر
منه استعجال ومبادرة وذريع المشية معناه واسع الخطوة
فالتقلع الارتفاع من الارض بجملته كحال المنحط في الصبب
وهي مشية اولي العزم والهمة والشجاعة وهي اعدل المشيات
وارواحها للاعضاء فكثير يمشي قطعة واحدة كانه خشبة
محمولة فهي مذمومة كالمشية بانزعاج كالجمل الاهوج اذ هي
علامة خفة عقل صاحبها لا سيما ان اكثر الالتفات حال
مشيه يمينا وشمالا قيل وروي بتكلفا بقلب همزته الفا
ولا وجه له بعيد بفتح فكسر وقيل بالتصغير وهو غريب
بل في صحته نظر ما بين المنكبين اي عريض اعلى
الظهر وهو مستلزم لعرض الصدر ومن ثم وقع عند ابن
سعد رحيب الصدر والمنكب مجمع عظم العضد والكتف
عظيم الجمة وهي بضم الجيم وتشديد الميم ما سقط من
شعر الراس على المنكبين ومثلها اللمة بكسر اللام وهي على
الاصح ما جاوز شحمة الاذن وصلت المنكبين ام لا ودونها
الوفرة اذ هي ما نزل عن شحمة الاذن الى شحمة اذنيه
متعلق بعظيم لبيان ان عظم جمته وكثرتها وتكاثفها انتهت
الى شحمة اذنيه وفي رواية كان شعره بين اذنيه

وعاتقه

متن
حدثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن
ابى اسحق قال سمعت البرا بن عازب يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة
اذنيه عليه حلة حمرا ما رايت شيا قط احسن منه

وعاتقه وفي اخرى في الصحيحين الى انصاف اذنيه وفي
اخرى عند مسلم وغيره فوق الجمة ودون الوفرة
وفي رواية ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا
يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره وفي اخرى كان
الى اذنيه وفي اخرى تضرب منكبيه وفي اخرى الى
كتفيه او منكبيه وجمع بينها بان ما يلي الاذن هو الذي
يبلغ شحمتيه وما خلفه هو الذي يضرب منكبيه او بان
ذلك لاختلاف الاوقات فكان اذا ترك تقصيرها بلغت
المنكب واذا قصرها كانت الى الاذن او شحمتها او نصفها
فكانت تطول وتقصر بحسب ذلك عليه حلة هي بضم
الحا ازار ورداء بردا وغيره ولا تكون الا من ثوبين
ولو ظهارة وبطانة وان كانا من جنسين خلافا لمن
اشترط اتحاد جنسهما حمرا افرده رعاية للفظ واشارة
الى ان الثوبين بمنزلة ثوب واحد لذلك حسنا لاجتماعهما
معا والحديث صحيح وبه استدل امامنا الشافعي رضي
الله عنه على حل لبس الاحمر وان كان قانيا وحمله على
ذي الخطوط سياتي رده مع بسط الكلام على ذلك في
لباسه صلى الله عليه وسلم ما رايت شيئا قط احسن منه
يعني مثل حسنه اذ افعل قد يراد به اصل الفعل اثباتا
ونفيا وان قرن بمن خلافا لما يوهمه كلام غير واحد
ومن ذلك قولهم العسل احلى من الخل والصيف احر من الشتا
ابن غيلان بفتح الغين المعجمة سفيان اي الثوري البرا
بتخفيف الرا والمد وقيل بالقصر ما رايت من ذي لمة =

حدثنا محمد بن غيلان حدثنا وكيع
ثنا سفين عن ابى اسحق عن البرا بن عازب
قال ما رايت من ذى لمة فى حلة حمرا
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
لم يكن بالقصير ولا بالطويل

Copyright © King Saud University